

نشاط التلاميذ والترفيه عنهم . وتساعد في التدريب والاستيعاب ، وتقوى القدرة على التذكر ، كما أنها تدرب الأطفال على الإلقاء الجيد النابع من الفهم السليم ، وترى الذوق الحسى الفنى والأدبى لديهم .

وفى محاولة لتعرف مدى تضمن الأشعار المقدمة فى كتب القراءة العربية لتلاميذ الصفوف من الأول إلى السادس - للفكاهة والمتعة والسرور والحركة والنشاط والحيوية والانطلاق اتضح أن أربعة موضوعات فقط هى التى تتفق مع هذا المعيار أى بنسبة ٨٣٪ من عدد موضوعات الشعر الثمانية والأربعين . أما الموضوعات الأخرى فقد دارت حول الوطن ، والوالدين ، والمدرسة ، ونعم الله تعالى على عباده ، والعلاقات الأسرية ، والآداب والقيم التربوية ، والجدير بالذكر أن سدس هذه الموضوعات يرجع بها الزمن إلى بداية الخمسينيات حيث كانت فى كتب القراءة العربية آنذاك ، وهى التى تدور حول : مصر ، والنيل ، وأرباب الحرف ، واللغة العربية ، الأمر الذى يدل على ألفة مؤلفى كتب القراءة ما درسوه أثناء أن كانوا تلاميذ بالمرحلة الابتدائية ، وأن فكرتهم ليست واضحة ولا دقيقة عن الشعر الذى يجب أن يقدم للأطفال ، وعدم استرشادهم بمعيار عند اختيار الأشعار التى تقدم للأطفال .

خامسا : تنمية خيال الأطفال وإيقاظ مشاعرهم وإحساسهم بالجمال :

المقصود بذلك أن الصور الخيالية تساعد على تنمية الذوق الأدبى ، بحيث لا تثقله الصور المعقدة ، فشيوع الخيال المبدع والمنشئ أبرز ما يميز المعانى فى الشعر ، إنها تنقل الأطفال إلى آفاق رحبة ، شريطة أن تكون تلك الخيالات مستندة إلى حواس الطفل ، ومرتبطة بالخبرات التى عاشها حتى تنمى فى الأطفال الإيجابية وروح الابتكار ، ومواجهة المواقف وحل المشكلات .

وفى محاولة لتتبع الأشعار المقدمة للأطفال فى كتب القراءة العربية والتى وصل عددها إلى ثمانية وأربعين موضوعا شعريا ، ومعرفة ما تتضمنه من خيال ينمى الذوق الأدبى ، ويبرز المعانى السامية ، وينقل الطفل إلى آفاق رحبية ، وكذا